6194 ـ هل يجوز البيع للزبائن السكارى

السؤال

والدي له بقالة وبعض الأحيان يأتي زبائن سكرانين ، هل يجوز أن نتعامل مع مثل هؤلاء الزبائن ؟ وإذا كان يجوز فهل ينقض الوضوء شمنا لرائحة الكحول القوية المنبعثة منهم أو من علب البيرة التي يحملونها بأيديهم ويشربون منها ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

عرضنا السؤال التالي على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين :

صاحب محل تجاري في بلاد الغرب يدخل عليه نصارى سكارى أو يترنحون ليشتروا أشياء مباحة فهل يجوز أن يبيعهم ؟

فأجاب حفظه الله :

نعم . مادام أنهم نصارى ؟

سؤال :

لماذا

الجواب :

يجوز لأن النصارى يعتقدون حل شرب الخمر .

سؤال :

أشكل علينا أن أحد طرفي العقد ليس في عقله (ليس عاقلا)

جواب :

أليس يعرف أن يشتري ؟

سؤال :

للسكران أحوال ، فقد يكون واعيا لعملية الشراء وقد لا يكون ؟

جواب :

إذا كانوا بحال لا يعلمون ، فهذا لا يجوز معاملته .

سؤال :

أما إذا كان السكران يعلم ماذا يفعل ؟

جواب :

فلا بأس ، كما في الآية الكريمة : " لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون " . والله أعلم .